

حرف السّين

( حرف السَّيْن )

سَبَبُ الْحُكْمِ قَدْ يَكُونُ  
سَبَباً لَضَدِّهِ عَلَى وَجْهِ

عقد لذلك ابن جنِّي باباً في ( الخصائص )  
فمن ذلك : الإدغام يقوِّي المعتلّ ، وهو أيضاً بعينه يُضْعِفُ  
[٢١٤] الصَّحِيح . ومنه الحركة نفسها تقوِّي الحرف وهي بنفسها تُضْعِفُهُ / .

سَبَبُ الْأَسْمِ مِنَ الْفِعْلِ  
بِغَيْرِ حَرْفٍ سَابِقٍ فِيهِ نِظَائِرُ :

منها : إضافة الزَّمانِ إلى الفعل وهو في الحقيقة إلى المَصْدَرِ نحو  
« هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ » (١) .

ومنها : وقوع الفعل في باب التَّسْوِيَةِ ، والمراد به المَصْدَرُ نحو :  
سواءً على أقمت أم قعدت .

(١) المائدة / ١١٩ .

ومنها: وقوع المضارع بعد الفاء والواو في الأجوبة الثمانية نحو: ما تأتينا فتحدثنا، أي ما يكون منك إتيان فحديثٌ ، فالفعل الذي قبل الفاء في تأويل المصدر ، ولهذا صحَّ النَّصْبُ على إضمار ( أن ) ، ليكون من عَطَفَ مصدر مقدر على مصدر متوهم ، ومن ثمَّ امتنع الفصل والنَّصْبُ في نحو: ما زيد يكرم- فيكرمه -أخانا ، يريد: ما زيد يكرم أخانا فيكرمه لأنه كما تقرر معطوفٌ على مصدر متوهم من قولك : يكرم ، فكما لم يجوز أن يفصل بين المصدر ومعموله ، فكذلك لا يجوز أن يفصل بين يكرم ومعموله ، لأن يكرم في تقدير المَصْدَر .